جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار المصرية

٣١٣
كلية الآثار
المكتبة
مسلسل
رقم التصنيف

ناووس التمثال في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة

دراسة دينية – فنية – لغوية

رسالة لنيل درجة الماجستير في الآثار المصرية

إعداد الطالبة / صفاء عبد المنعم ابراهيم

كلية الآثار
المكتبة
مسلسل ٣١٣
رقم التصنيف

إشـــراف
الأستاذ الدكتور
علي رضوان
أستاذ الآثار والحضارة المصرية
عميد كلية آثار القاهرة سابقا

الأستاذ الدكتور /احمد عيسى
أستاذ الآثار المصرية القديمة
كلية الآثار – جامعة القاهرة

الدكتورة / تحية شهاب
أستاذ اللغة المصرية القديمة المساعد
كلية الآثار – جامعة القاهرة

ملحـق اللـوحـــــات

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح
رقم المسلسل ٥٣٤
رقم تصنيف رسائل

٢٠٠٣

ملخص الرسالة

الرسالة عن " ناووس التمثال في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة "

يعتبر الناووس سكن التمثال ومقره الذي يستقر فيه فهو وسيلة إنتقال وصعود للسماء ومكان يتم فيه تحول التمثال لشكل آخر لوجوده ليبعث صاحبه إلى حياة أبدية.

ويمثل الناووس عنصر معماري منفصل لذاته عن عمارة المبنى الذي يستقر فيه ،وقد اتخذ أغلب طرزه من الطرز المعمارية لعدد من المقاصير العتيقة ،حيث احتفظت بأشكالها باعتبارها ذات قداسة خاصة فهي الأصل لمسكن المعبود.

تقع الرسالة الحالية في مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة ، ويتناول **الباب الأول** ماهية الناووس ويحتوي على خمسة فصول

الفصل الأول:ماهية الناووس والمغزى الديني . الفصل الثاني : تسميات الناووس في اللغة المصرية القديمة.

الفصل الثالث : نشأة الناووس الفصل الرابع : طقوس الناووس

الفصل الخامس: وظيفة الناووس

الباب الثاني :الخصائص العامة لطرز الناووس وعناصره المعمارية والفنية.

الفصل الأول: طرز الناووس وعناصره المعمارية. الفصل الثاني :طرز التماثيل وأنواعها .

الفصل الثالث : المناظر والعناصر الفنية المصورة على الناووس

الفصل الرابع: خصائص ومميزات الناووس حتى نهاية الدولة الحديثة .

الباب الثالث : الخصائص العامة للنصوص المسجلة على الناووس .

الفصل الأول: نصوص النواويس الإلهية والملكية. الفصل الثاني : نصوص نواويس الأفراد

الفصل الثالث : الألقاب الإلهية والملكية وألقاب الأفراد.

الباب الرابع : كتالوج النواويس الإلهية والملكية ونواويس الأفراد.

وتنتهي الرسالة بخاتمة تتضمن أهم النتائج:

يمثل الناووس صورة مجردة للسماء باعتباره مكان للبعث و الولادة،ويمثل الأفق الذي يرى فيه رع في شروقه وغروبه، ويتم التحول فيه لهيئة نورانية،وهو صورة مجردة للتل الأزلي باعتباره مصدر قوة لا حد لها صالحة لظهور الإله فيها.

يعتبر المغزى الديني من الناووس هو وجود التمثال في نورانية دائمة تنشأ من احتضان الناووس له وإندماجه به.

نشأت فكرة وجود التمثال الملكي داخل الناووس من وجود تمثال للملك داخل المقاصير الأرضية كحور والمقاصير السمائية كأوزير المبرأ ، وتعد الأخيرة الفكرة ذاتها التي نبع منها وجود تماثيل للأفراد داخل الناووس خاصة بعد انتشار العقيدة الأوزيرية بين العامة، حيث استطاع المتوفي أن يأخذ مكان أوزير في مقاصيره السماوية ، لذا ارتبط الناووس بأوزير كإله للبعث بالناووس ، كما اقترنت أغلب التسميات الشائعة للناووس بمقاصير كانت في الغالب مقترنة بأوزير.

تعد الطقوس التي تقام للناووس خاصة دورا هاما في إحياء القوى الإلهية المؤثرة فيه ليبعث ويبعث ما بداخله من ناحية يقوم بحمايتها حماية طقسية ، وليظل محتفظا بالعوامل التي تساعد على بعث و ولادة ما بداخله ، ومن أهمها طقس رفع الناووس التي تمثل ظاهرة مرادفة لطقس رفع السماء باعتباره تجسيد لها، كما تشير نهاية الطقوس إلى قيامة الناووس وصعوده للأفق بعد تحوله واندماجه مع الناووس ليظهر كصورة لمعبود الشمس حور داخل الناووس.

أدت المعتقدات والطقوس في ظهور وتطور طرز مختلفة للناووس ، وقد تميزت كل فترة بشيوع طراز بعينه .

عبرت كل من طرز الناووس وعناصره المعمارية وطرز تماثيله والمناظر والنصوص المسجلة عليه دورا وظيفيا في بعث مستوري الناووس ، و في إبراز دوره و وظيفته.

قائمة المحتـــويات

رقم الصفحة

محتويات الرسالة.....ب

قائمة إختصارات الدوريات و المراجع الأجنبية.....ج

المقدمة.....هـ

البـــاب الأول : ماهية الناووس .

الفصل الأول : ماهية الناووس ومغزاه الديني.....٢

الفصل الثاني : تسميات الناووس في اللغة المصرية القديمة.....٥

الفصل الثالث : نشأة الناووس.....١٣

الفصل الرابع : طقوس الناووس.....١٩

الفصل الخامس : وظيفة الناووس واستخداماته.....٤٢

البـــاب الثاني : الخصائص العامة لطرز الناووس وعناصره المعمارية والفنية.

الفصل الأول : طرز الناووس وعناصره المعمارية.....٤٨

الفصل الثاني : طرز التماثيل وأنواعها.....٦١

الفصل الثالث : المناظر والعناصر الفنية المصورة على أسطح جدران النواويس والغرض منها...٧٩

الفصل الرابع : خصائص ومميزات الناووس حتى نهاية الدولة الحديثة.....١٠٤

البـــاب الثالـــث : الخصائص العامة للنصوص المسجلة على النواويس .

الفصل الأول : نصوص النواويس الإلهية والملكية.....١٣٢

الفصل الثاني : نصوص نواويس الأفراد.....١٣٥

الفصل الثالث : الألقاب الإلهية والملكية والأفراد.....١٥٤

البـــاب الرابـــع : الكـــتـــالـــوج

أولا : النواويس الإلهية.....١٧٢

ثانيا : النواويس الملكية.....١٨٧

ثالثا : نواويس الأفراد.....٢١٩

الخاتمـــة : ٣٢٤

قائمة المراجع العربية والمعربة.....٣٣٣

قائمة المراجع الأجنبية.....٣٣٥

ملحق اللـــوحـــات :

فهرس بالمتاحف وأرقام النواويس.....٢

قائمة اللـــوحات.....٥

اللـــوحات.....١-١٧٤

المقدمة

الناووس هو سكن التمثال ويتخذ شكل أحد الهياكل أوالمقاصير التقليدية وغالبا ما يكون منفصلا بذاته عن عمارة المبنى الذي يستقر فيه ،فيكون في غالب الأمر من حجر صلد (أحادي الحجر = Monolith) وكبير الحجم ،أوقد يكون مما يحمل في المواكب أو يوضع في مقاصير المراكب النيلية للمعبودات ،أو يجر في المواكب الجنائزية للأفراد ، فيكون في الحالات الأخيرة من مواد خفيفة كالخشب أو نحو ذلك .

ويمكن القول بوجه عام أن أغلب النواويس قد اتخذت أشكالها وأنماطها من الطرز المعمارية لعدد من المقاصير العتيقة وبالرغم من تطور عمارة المعابد في مصر القديمة إلا أن النواويس قد احتفظت بالأشكال البدائية للهياكل الأولى بإعتبارها ذات قداسة خاصة ،حيث هي في الأصل المسكن لتمثال المعبود ذاته .

وكذلك نجد أن العديد من النواويس تتخذ تسميات المقصورتين العتيقتين لمصر العليا والسفلى (Pr-wr, Pr-nw) إلى جانب العديد من التسميات الأخرى ،فضلا عما استقر في النصوص من تسميات مشتركة لكل من "الناووس" و"المقصورة " أو "الهيكل " عامة برغم أن العناصر الأخيرة قد يتسع مفهومها الديني والمعماري ليشتمل على عدة غرف داخل المعبد وربما لهياكل صغيرة ملحقة بالمعابد الرئيسية .

وقد قام G.Roeder عام ١٩١٤ بنشر خمسين ناووسا بالمتحف المصري بالقاهرة (CG 70001-70050) ترجع إلى مراحل زمنية مختلفة تبدأ بالأسرة الحادية عشر وتنتهي بالعصر اليوناني الروماني ،وقد حفلت أسطح هذه النواويس بنصوص ومناظر مختلفة للشعائر والطقوس ،بحيث صور عليها أصحابها من ملوك وأفراد وهم يتعبدون لأربابهم فرادى أو بشكل عائلي .

غير أنه يلاحظ أن دراسة Roeder قد اقتصرت على نواويس المتحف المصري دون غيرها ولم تتطرق إلى النواويس الأخرى التي لازالت موجودة في أماكنها في المعابد المصرية أوالتي توجد الآن في متاحف العالم الأخرى، كما اكتفت بنشر النصوص دون ترجمتها والتعليق عليها ووصف المناظر دون دراستها تفصيلا .

بينما اقتصرت دراسة أخرى لـ[1] F.Abitz صدرت عام ١٩٧٩على مناظر النواويس التي بداخلها تماثيل أو رموز مقدسة في المقابر الملكية في الأسرتين الثامنة عشر والتاسعة عشر .

كما تناولت دراسة ماجستير حديثا التماثيل الحاملة للأشكال الناووسية[2] وقد اتجهت أساسا إلى دراسة التماثيل ونالت دراسة النواويس منها حظ غير كبير والتي لم تكن نواويس حقيقية بقدر ماهي نماذج هيكلية لاتغني عن دراسة تفصيلية لهذا العنصر الهام في العمائر والعقائد المصرية القديمة .

لذلك تسعى هذه الدراسة إلى استكمال وإقتفاء وتحليل المادة الأثرية والعلمية عن عنصر "الناووس " حتى نهاية الدولة الحديثة وإستخلاص كل ما يمكن أن يرتبط من معان واتجاهات دينية وحضارية وفنية ولغوية .

وتأتي هذه الدراسة في مقدمة وأربعة أبواب .

---

[1] Abitz,F., Statuetten in Schreinen als Grabbeigaben in den Ägyptischen Königsgrabern der 18. und 19.Dynasie.in :ÄA 3,Wiesbaden 1979

[2] حسن سليم ،التماثيل المقدمة للناووس من الأسرة السادسة والعشرين حتى الأسرة الثلاثون ،رسالة ماجستير غير منشورة سوهاج ١٩٩٠

المقدمة.

تناولت مفهوم الناووس بصفة عامة،كما تبرز أهمية الموضوع وأسباب إختياره للدراسة مع ذكر لأهم الدراسات التي تناولت الناووس والمصادر التي أشارت لهذا الموضوع .

الباب الأول و يتناول تعريف لماهية الناووس والمغزاه الديني ،و غرضه و وظيفته ،ويشتمل هذا الباب على:

-**الفصل الأول** :ويتناول ماهية الناووس من خلال مدلول الكنيات التي عرف بها،والمغزى الديني منه وهو وجود التمثال في نورانية دائمة تنشأ من إحتضان الناووس له واندماجه به،إذ يجسد الناووس أوزير الجسد الخفي لرع والأفق الذي يطوف فيه ،لذا فإنه يمنح الـ*ka* للتمثال، فيبقى في نورانية دائمة وبعث متجدد داخل الناووس.

ونشير هنا أيضا إلى الدور الذي يلعبه كل من الطقوس والعوامل المساعدة التي تتمثل في طرز الناووس و خاصية تكوينه الإنشائي وعناصره المعمارية ومواد صناعته و النصوص والدعوات والمناظر المسجلة علي الناووس و طراز التمثال داخله في الحفاظ على القوة المؤثرة للناووس و نورانية التمثال.

-**الفصل الثاني** :تسميات الناووس في اللغة المصرية القديمة .

ويتناول أصل تسمية الناووس ،وأهم التسميات الدالة على الناووس لفظا ومجازا، مع تفسير اقتران تسمية الناووس بالمقاصير العتيقة كتجسيد لرمزيتها ودورها الذي ألحق بها.

- **الفصل الثالث** :ويتناول نشأة الناووس وتطوره والفكرة التي نبع منها إذ يعد اندماج لكل من المقصورة الإلهية والسحفة المحمولة ، وقد أوردت الباحثة بعض الأدلة التي تؤيد أن فكرة وجود التمثال الملكي داخل الناووس هو تقليد لوجود تمثال الملك داخل المقاصير الأرضية والسماوية كأحد أعضاءها ،وكذلك انتقال الفكرة للأفراد بعد انتشار العقيدة الأوزيرية كعقيدة شعبية ، وأخيرا ارتباط الناووس كمكان للبعث بأوزير كإله للبعث.

- **الفصل الرابع** :طقوس الناووس .

ويتناول مصادر هذه الطقوس وتطورها،مع سرد لأهم الطقوس التي تقام للناووس وتمثاله لإستخلاص دور الناووس وإبراز أهميته لما يحتوي داخله من هيئه مقدسة وتوضح الباحثة الطقوس الخاصة التي تقام للناووس لإحياء القوة الإلهية المؤثرة فيه .

الفصل الخامس :وأخيرا يتناول هذا الفصل وظيفة الناووس وفقا لنوعه واستخداماته من خلال ظهوره في مناظر المقابر والمعابد واللوحات ،والأماكن التي يوضع بها ،كما يتناول الهيئات النمطية التي اتخذتها بعض المتعلقات الجنزية واللوحات والغرض منها.

الباب الثاني : وعنون بالخصائص العامة لطرز الناووس وعناصره المعمارية والفنية.وقسم لأربعة فصول:

-**الفصل الأول** : طرز الناووس وعناصره المعمارية والفنية.

ويتضمن عرض لطرز الناووس وتطوره وفقا لبداية ظهوره و شيوعه مع إبراز رمزية الطرز وتأثرها بالمعتقدات السائدة كما يتناول العناصر المعمارية للناووس ودورها الوظيفي والديني كعامل مساعد للناووس.

-**الفصل الثاني** :طرز التماثيل وأنواعها .

ويتناول الطرز المختلفة لتمثال الناووس، والذي تأثر بتطور الطقوس والمعتقدات وبطراز الناووس ونوعه ،والعصر التي ترجع إليه ، إلى جانب رمزيته ، وخصائصه الفنية، وقد قسمت أنواع التماثيل إلى تماثيل : إلهية-ملكية-أفراد.

- **الفصل الثالث** :و يتناول المناظر والعناصر الفنية المصورة على أسطح جدران النواويس والغرض منها ، وقسمت أيضا وفقا لنوعها: إلهية -ملكية – أفراد .

-**الفصل الرابع**: خصائص ومميزات الناووس

ويتناول السمات العامة للناووس منذ العصر المبكر وحتى نهاية الدولة الحديثة .

الباب الثالث : وعنون بالخصائص العامة للنصوص المسجلة على النواويس ، ويتناول دراسة عامة لنصوص النواويس، مع إبراز أهم الصيغ التي سجلت علىالناووس، و الإشارة لأهم الألقاب الإلهية وخاصة التي ذكرت في النصوص ،وأهم الألقاب الملكية ، وألقاب الأفراد،

وقسم الباب لثلاثة فصول:

الفصل الأول : نصوص النواويس الإلهية والملكية

الفصل الثاني: نصوص نواويس الأفراد .

الفصل الثالث: الألقاب الإلهية والملكية وألقاب الأفراد.

الباب الرابع: الكتالوج . و يتضمن دراسة للناووس وقد قسمت إلى:

أولا:النواويس الإلهية

ثانيا: النواويس الملكية

ثالثا: نواويس الأفراد

وتشتمل دراسة كل ناووس على تعريف بالأثر ونشره ومكان العثور عليه والمكان الحالي ، التأريخ ، المادة والأبعاد، ثم الشكل العام للناووس وصف لطرازه، والنصوص والمناظر المسجلة عليه .

واختتم البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج وملحق للوحات.

جامعة القاهرة
Cairo University
Faculty of Archaeology
Egyptology Department

The Naos Statue in Ancient Egypt to the end of the New Kingdom

Safaa Abdel Moneam Ibrahim Sayed

Master of Arts

Under the Supervision

Prof. Dr. Ali Radwan
Professor of Archaeology and Ancient Egyptian Civilization
Faculty of Archaeology Cairo University

Dr. Ahemd Eissa
Professor of Archaeology
Faculty of Archaeology
Cairo University

Dr. Tahia Shahab Eddin
Ass. Prof. of Ancient Egyptian Language
Faculty of Archaeology
Cairo University

2003

Abstract

Title: The Naos Statue in Ancient Egypt to the end of the New kingdom

Summary:
This thesis deals with The naos statue in ancient Egypt to the end of thr New Kingdom. it's divided into an introduction, four main parts and a conclusion.

Part One: the meaning of the naos and its religious purpose.

Chapter One: The meaning of the naos and its religious purpose.
Chapter Two: The names of the naos in Ancient Egyptian.
Chapter Three: The origin of the naos.
Chapter Four: Naos rituals.
Chapter five: The function of the naos and its uses.

Part II: The general aspects of the naos and their architectural and artistic elements.

Chapter One : The types of the Naos and their architectural and artistic elements.
Chapter Two: The styles of the statues.
Chapter Three: The scenes and artistic elements on the walls of the noai and their purposes.
Chapter Four: The aspects of the naos to the end of the New kingdom.

Part III: The general types of the naos texts.

Chapter One: The texts and formulae on divine and royal noai.
Chapter Two: The texts and formulae of officials' noai.
Chapter Three: The divine, royal and the officials title

Part Four: Catalogue of the divine, royal and officials' noai.

Conclusion

The Arabic references

The Foreign references

Conclusion

1. The naos represents The resident of the statue and was considered a means of the ascension to the sky. In the naos, the statue becomes a way of resurrecting its owner to eternal life.

2. The naos is an image of the sky and a metaphor for resurrection and eternty. It is is the horizon of Re, of his rising and setting, through which one can be transferred to Aḫw. It is an image of the primeval mound and therefore a representation of unlimited power suitable to the appearance of the divine. Its religious purpose is the embracing and unification of the statue in continual Aḫw.

3. It is its own separate architectural element, the repository for the deceased's statue and a combination of both the funerary carriage and the divine chapel, combining their functions and protective capabilities. Most Noai take their shape from archaic chapels.

4. The presence of the royal statue in the naos represents its presence in the earth chapels, symbolizing the king as Horus. At the same time, it also signifies the presence of the statue in the sky chapels, symbolizing the king as Osiris, Justified. Officials made use of this concept after the cult of Osiris became wide spread, the deceased taking the place of Osiris in his sky chapels. Due to its association with Osiris and its role in resurrection, the naos has taken most of its names from the names of chapels connected to Osiris, such as *ḥḏ*, *ḫm*, *kȝrỉ*.

5. Naos rituals played an important role in summoning the divine power necessary to resurrect and protect that which is within the naos. This can be seen from the ritual of the Raising of the naos, which symbolizes the Raising of the sky. Naos traditions and rituals have affected the development of different types of noai.